

أخبار الحمقى والمغفلين

الباب العشرون في ذكر المغفلين من القصاص .

فمنهم سيفويه القاص كان يضرب به المثل في التغفيل عن محمد بن العباس بن حيويه قال قيل لسيفويه قد أدركت الناس فلم لم تحدث قال اكتبوا حدثنا شريك عن مغيرة عن إبراهيم بن عبد الله مثلهم سواء قالوا له مثل إيش قال كذا سمعنا وكذا نحدث عن ابن خلف قال جاء يوما رجل من عرس فسأله سيفويه ما أكل فأقبل يصف له فقال ليت ما في بطنك في حلقي وقال ابن خلف قال عبد العزيز القاص ليت ان الله لم يكن خلقي واني الساعة أعور فحكيت ذلك لابن غياث فقال بئس ما قال ووددت والله الذي لا إله إلا هو ان الله لم يكن خلقي واني الساعة أعمى مقطوع اليدين والرجلين وروى أبو العباس بن مشروح قال كان سيفويه اشترى لمنزله دقيقا بالغداة وراح عشاء يطلب الطعام فقالوا لم نخبز لم يكن عندنا حطبا قال كنتم تخبزونه فطيرا وحكى أبو منصور الثعالبي أن رجلا سأل سيفويه عن الغسلين في كتاب الله